

من آثار الذنوب والمعاصي: حرمان الرزق ..

وليد السعيدان

ومن آثار الذنوب والمعاصي أيضا حرمان حرمان الرزق كما قاله الامام ابن القيم رحمه الله. حرمان الرزق وقد يكون الله جل وعلا قد قدر لك رزقا ولكن بسبب هذا الذنب حرمتك الله جل وعلا من هذا الرزق. كم من انسان قد آآ قدر الله جل - [00:00:00](#) وعلى له في الصحف التي بأيدي الملائكة انه يفتح له ابواب التجارات وابواب الخير وابواب المال وابواب العطاء وابواب النعمة ما هو الصحة؟ ولكن بسبب كثرة ارتكابه للذنوب والمعاصي تغلق عنه هذه الابواب - [00:00:20](#) ولذلك في مسند الامام احمد رحمه الله تعالى يقول النبي صلى الله عليه وسلم وان العبد ليحرم الرزق بالذنوب يصيبه حسنه الامام الالباني رحمه الله. فاذا رأى الانسان ان في رزقه ضيقا وفي عيشه نكدا وضنكا في - [00:00:36](#) عيشة فاذن يجب عليه ان يراجع نفسه وان يحاسب نفسه وان يجدد التوبة بين يدي ربه جل وعلا. فلرب ذنب يرتكبه هو لا يدري عن شؤم ارتكابه ولا عن اثر ارتكابه هو الذي سبب له انغلاق ابواب الرزق. وما هؤلاء الذين يبحثون عن الوظائف - [00:00:56](#) سنوات الطويلة ولا يجدونها الا اثرا من آثار الذنوب التي يرتكبونها. ولا يزكي العبد نفسه ولا يستصغر العبد الذنب. فلرب ذنب صغير يصر عليه العبد يكون سببا والعياذ بالله في اغلاق ابواب الرزق على هذا العبد. ولا يلزم من ان يكون ولا يلزم من ذلك ان - [00:01:16](#) كل فقير في هذه الدنيا وكل من اغلق عليه باب رزقه في هذه الدنيا يكون من اصحاب الذنوب والمعاصي لا ما يلزم من هذا. لان الله جل لا يبتلي على قسمين يبتلي ابتداء ويبتلي جزاء ومقابلة. فالنبي صلى الله عليه وسلم انتم تعرفون انه عاش - [00:01:36](#) تناء المساكين فكان يبيت صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم طاويا بطنه من الجوع ويمر عليه الهلال والهلال والهلال يعني الشهران ولا يوقد في بيته نار. فليس كل فقير او كل من اغلق في وجه ابواب الرزق يكون قد جنى شيئا اغلق الله بسبب - [00:01:56](#) ابواب الرزق لا ولكن على العبد الناصح لنفسه ان يراجع نفسه وان يتذكر ما جنته يداه لعل الله جل وعلا يغفر له ويتوب عليه ويفتح معه صفحة جديدة ويفتح له ابواب الرزق. وانتم تعرفون ان القاعدة العلماء - [00:02:16](#) ان المال باعتبار بركته لا باعتبار عدده. فرب مال يسير اذا بارك الله جل وعلا فيه يغني العبد واشهرا وسنوات طويلة ما لا يغنيه الملايين المملينة في شهر واحد من اصحاب الربا. فاذا بركة المال ليست في عدده وانما بركة المال - [00:02:33](#) في ان يكون قد دخل من وجه حلال وان يعرف العبد حق الله جل وعلا فيه. فاذا هذا سبب عظيم من اسباب الذنوب والمعاصي اثر وبئر قبيح من اثارها وهو حرمان الرزق - [00:02:53](#) حرمان الرزق - [00:03:07](#)